

ميزان الكلام



أولى لك أن تتألم لأجل الصدق .. من أن تكافأ لأجل الكذب.

أبان اليمن وحب الأسرة
طيب أبتار
طارح و ميبستر

أبان اليمن
YEMEN MILK

طيب الأسرة
FAMILY MILK

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
Yemen Economic Corporation
قطاع الوحدات الإنتاجية

www.yemco.biz
ENH@yemco.biz

الشورك .. زهرها وثمرها!!



الشيخ / أنيس الحبشي

الشورى في الإسلام مبدأ واضح لا غبار عليه قامت عليه أمور الدنيا والدين في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقد أمره الله بها في قوله (وشاورهم في الأمر)، ووصف أصحابه بقوله (وأمرهم شورى بينهم) ولم يترك النبي (صلى الله عليه وسلم) شيئاً من مدلهامات الأمور إلا وكان للشورى فيه نهج واضح لكل ذي لب وبصيرة .. فهو يشاورهم يوم بدر حول الحوض أو المكان الذي سينزلون فيه. ويشاورهم في الإفك الذي رميت به زوجته أم المؤمنين (عائشة) رضي الله عنها وعن ابنيها ويشاور امرأته أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها يوم الحديبية عندما تعد الصحابة عن الحلق ولم يحلقوا ولم ينحروا الهدى فاشارت عليه أم سلمة بأن يبدأ بنفسه فيحلق وينحر فإذا رآه فعل ذلك فعلا .. لكون الحل من العمرة بسبب الحصر لم يكن معروفاً في مناسك العمرة عند العرب .. وهكذا تستمر الشورى معه - صلى الله عليه وسلم - حتى مرضه الذي مات فيه وأراد أن يكتب كتاباً يعتمده به المسلمون من بعده عن الضلالة .. وطلب من بعض الصحابة إحصار دواة ليكتبوا له كتابه العاصم من الضلال .. وأبى بعضهم بحجة أنه بلغ به الرجوع أشده ولا يصح أن يرهقه بالكاتبه الآن .. وافق صلى الله عليه وسلم - هذا الفريق وقال: يابى الله والمؤمنون إلا أبى بكر! واستخدم الصحابة - رضي الله عنهم - الشورى كذلك في شتى مسائل الفقه وهو ما عرف بالاجتهاد الجماعي .. حتى كاد إجماع أكثر الصحابة أو أهل العلم في مسألة ما أن يكون حجة! خاصة الأمر أن الشورى زين الإسلام، ولم تعبه .. بل عاب كل من تركها وأن كان مسلماً!

وكم أعجبني ما ذكره صاحب كتاب العقد الفريد للمسلك السعيد عن أحد الحكماء قوله، وهو يعظ ملكه « من فضل الشورى أنها تكشف لك طباع الرجال فمتى أردت اختبار رجل ما فشاوره في أمر من الأمور فإنه يظهر لك من رايه وفكره وعدله وجوره وخبره وشره !! »

وهي لعمر الله أصدق ما قيل عن الشورى فإنه متى ما غرتك ضلالة الرجال واشتبهت البقر عليك .. واختلط الخيط الأبيض والأسود فاعمد إلى شورى رجالك تترك بنور البراءة الأصلية معادن المستشارين .. ونفائس أخلاقهم.. وأسرار خلائهم!

هذه بلقيس .. أو قل إحدى ملكات اليمن في التاريخ القديم .. أرادت امتحان شعبها .. وفحص صبره وجلادته، قالت لهم ليما جاءها كتاب سليمان - عليه السلام - « أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمر حتى تشهدون ، قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد ، والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين.. »

وإذا كانت الشورى لؤلؤة شهباء .. أينما وقعت فخت الأنظار إليها بالإعجاب ! لم يعد مفهومها بعد سلوك بعض فقهاء التشدد والإسماك - إن جاز التعبير - وهم يتصدون بكل جهدهم لكل أشكال الشورى ومعاينتها من انتخابات حرة - ومجالس نيابية - وسلطة متداولة سلمياً - وحرية تعبير - ومبادلة الآخرين علاقة السلم والإنسانية والإخاء!

ولم يرتضوا من الشورى غير اسمها ولا من تطبيقها غير ما سلف من التاريخ رافضين الاعتراف بدوران العصر .. وتقلب الأيام .. تماماً كما أنكروا علنا دوران الأرض حول نفسها وقالوا بصريح العبارة «سبحانك هذا بهتان عظيم»! هذا هو فقه القاعدن على النصوص لا أقول الراكبين إليها !! .. وفقه الإرث الظلامي من التاريخ ومحطاته البائسة على وجه الخصوص!

وكم يسعدني في الحديث عن الشورى تلك الحكاية عن بطولة المرأة الحديدية أسماء بنت أبي بكر .. ولم يستطع ولدها وهو عبدالله بن الزبير رضي الله عنه خليفة نجد والحجاز أن يخفي حاجته إلى مشورتها .. وقد بلغت حينها من العمر مائة سنة وعمي بصرها !! عندما حاصرت جنود الحجاج بن يوسف في الحرم المكي الشريف .. وأبى الحجاج وهو يومئذ قائد جيش عبد الملك بن مروان - إلا رأس ابن الزبير .. دخل عبدالله على أمه أسماء فقبل رأسها وقال: يا أمه! لقد خذلني الناس حتى أهلي وولدي .. ولم يبق عني إلا البشير ومن ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة! .. فما رأيك!!

يطلب ابن الزبير من أمه رايها! وقد بلغت مائة سنة من عمرها!! وقد ذهب بصرها .. ولكن لم يذهب عقلها وسداد رايها ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء إفضته إليها ..وقالت يا بني .. إن كنت إنما أردت الدنيا ، فلبس العبد أنت .. أهلك نفسك وأهلك من قاتل معك! .. وإن قلت : كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفت .. فهذا ليس من فعل الأحرار! ولا أهل الدين! .. القتل أحسن.. لضربة بالسيف في عز .. خير من ضربة بالسوط في ذل! .. قال يا أمه.. أخشى إن قتلوني مثلاً بي .. فضحكته منه وقالت يا بني إن الشاة المذبوحة لا يضرها السخ! .. فقبل رأسها وودعها وخرج فقتل - رضي الله عنه - في باحة الحرم الشريف.

ولما قتله الحجاج .. نادى في الناس بأعلى صوته هاتوا لي أسماء تنظر كيف فعل الحجاج بولدها!! فأبى المجن وهو حاضر .. فظاهر بالخروج فلما علمت بذهابه جاءت إلى الحرم بقودها قائدة تحمست ولدها! فتسلل إليها الحجاج وصاح متشفاً: كيف وجدتنني فقلت يا بانك يا أم عبدالله!! وكان سؤالاً موجعا للغاية! يحمل من التشفي ما يجعل الحياة أمر على الخصم من الموت! ولكن أسماء ردت عليه رداً أحسن منه .. لم تزل كلماتها ترن في الأذان وتقع من الأعجاب بمكان وقالت: يا حجاج وجدتك أفسدت عليه دنياه! وأصلحت له آخرته!!

وأنا أتابع هذه الوقائع الأليمة لم أستطع أن أخفي حجم إعجابي بما أفرزته من بسالة وشجاعة وسداد رأي وحكمة جرت على ألسنة الأمثال من أهل بيت عظيم هو بيت الصحابي العظيم الزبير بن العوام - رضي الله عنه- وزوجته أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما - وولدهما عبدالله بن الزبير - رضي الله عنهم أجمعين وهذا مجمع رائع من توالي الروائع الإسلامية في مفردات الشورى .. والمرأة .. والبطولة والنضحية .. والصمود والصلابة وغير ذلك مما أطلق عليه فقهاء الظلام ومجتهدوها بين السرة والركبة حتى عيبت عليهم الأنبياء فهم لا يفقهون!!

اليوم .. اختتام الدورة التدريبية التأهيلية للمعلمين في مديرية المعلا



وفي ختام الدورة ستوزع الشهادات التقديرية للمتدربين في مختلف مدارس مديرية المعلا.

هيئة الموصفات بحجة تلك كميّات كبيرة من المواد الغذائية

متابعات / مناسبات:
أثقلت الهيئة اليمنية للموصفات بمديرية حرض كميّات كبيرة من مختلف المواد الغذائية المنتهية الصلاحية التي ضيبتها اللجان الميدانية في العديد من متاجر التجزئة في أسواق منطقت حرض في محافظة حجة. وقال إبراهيم الخشف مدير مكتب الهيئة في محافظة حجة، إن الكميات المضبوطة المنتهية الصلاحية شملت مواد غذائية من البسكويت ومشروبات غازية وعصائر وغيرها من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية في إطار الحملة الميدانية المفاجئة التي تنفذها الهيئة حالياً في محافظة حجة التي سيستمر لتشمل كافة أسواق المحافظة. وأصاب مدير مكتب الموصفات بمحافظة حجة بجمع المواطنين الإبلاغ عن أي مخالفات في الموصفات مشدداً على جميع التجار والمستوردين عدم التعامل بالسلع المخالفة للموصفات وتعريض أنفسهم للعقوبات القانونية محذرا إياهم من التورط في تداول السلع الغذائية المنتهية الصلاحية في محلاتهم التجارية نظراً لامتوتيه هذه السلع من أخطار على الصحة والسلامة العامة للمواطنين.

وزير الإعلام يبحث مجالات التعاون بين اليمن وباكستان

وقد لفت وزير الإعلام السوري إلى خصوصية المكانة التي تتمتع بها باكستان في قلوب اليمن كدولة إسلامية تملك مقومات القوة والتطور وتمثل حصناً إسلامياً منيعاً ضد كل المومارات والمخططات التي تسعى إلى النيل منها. وقدم الوزير السوري لائحة من واقع حرية الصحافة والإعلام في اليمن .. مستعرضاً أبرز المشاريع المستقبلية التي تعكف الوزارة على تنفيذها، في مقدمتها مشروع قانون الإعلام السعدي والمرئي وإنشاء صحيفة رسمية جديدة تصدر من حضرموت، والبدء في إصدار تراخيص لإنشاء إذاعات محلية وقنوات فضائية، وغيرها من متطلبات النهوض بواقع الإعلام في اليمن والتي لا بد من الاستفادة من التجربة الباكستانية فيها. وقد اتفق الجانبان على العمل المشترك من أجل تفعيل اتفاقية التعاون في المجال الإعلامي والبرامج التنفيذية على الصعيد



وزير الإعلام يلتقي السفير الباكستاني

تنظيمها المؤسسة الوطنية للسرطان فرع عدن

تدشين الفعاليات الخاصة باليوم العالمي لمكافحة السرطان



جانب من الشباب المشاركين في توزيع مطويات توعوية عن السرطان

وعدم توفر الوقاية للعاملين في المراكز والمهن المعرضة للأشعة والإنبعاثات الغازية. وأشارت إلى أهمية الفحص الدوري لاكتشاف المرض مبكراً حتى يتم استئصاله والقضاء عليه". وقالت المهندسة سميرة عبدالله نصر مديرة جمعية الفردوس " إن الحياة بالخجل من البوح بالإصابة بالمرض خاصة بين النساء بسبب العادات والتقاليد يؤدي دوراً كبيراً في استفحال الإصابة

وأكّد السفير حرص باكستان على تحقيق تقدم ملموس في علاقات البلدين خلال الفترة القادمة .. منوها بما توليه باكستان من أهمية لدعم اليمن في مختلف المجالات والعمل على الإسهام في تطوير الكوادر اليمنية وتدريب العاملين في الوسائل الاعلامية في المؤسسات الباكستانية. وقدم السفير القاما عرضاً موجزاً لواقع التطور الذي تشهده باكستان خاصة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات وما بات يتوفر فيها من جامعات متخصصة بشؤون الصحافة والإعلام وحرية الصحافة تخرج كفاءات عالية.

العزاء للأستاذ أنيس حسن يحيى

تتعي أسرة تحرير صحيفة (14 أكتوبر) المقفوره له بإذن الله تعالى محمد حسن يحيى الذي وافاه الأجل صباح أمس وهو شقيق الشخصية الوطنية البارزة المناضل أنيس حسن يحيى عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني وسيتم استقبال العزاء في مقر منتدى عدن الأهلي الإجتماعي ابتداءً من اليوم الخميس الساعة الثالثة والنصف عصراً .

جمعية (الإحسان) بتغرّ تتخب هيئة إدارية جديدة

شهدت جمعية الإحسان الخيرية فرع تعز أمس انتخابات موسعة لأعضاء مجلس إدارة الجمعية والتي تأتي امتداداً للانتخابات السابقة التي أجرتها في عام 2007م، بالإضافة إلى تأكيدها أيمد الشورى والشفافية التامة والتعاون على الحق وذلك بحضور مندوب مكتب الشؤون الاجتماعية مدير إدارة الجمعيات بالمكتب عبده علي محمد. وبعد قراءة المصادق والحسابات المالية للجمعية للفترة السابقة من قبل المسؤول المالي السابق للجمعية فتح باب الترشيح والتنافس بين الأعضاء لانتخاب أعضاء لمجلس إدارة فرع الجمعية بتعز حيث تم انتخاب نيبيل القاضي رئيساً للجمعية بالإجماع كما تم معه انتخاب عبدالله هزاع السلولي أميناً عاماً لفرع الجمعية.



سيدي رئيس الجمهورية.. مركز الدم في خطر



فيصل الصوي

سيدي الرئيس .. أصدر فخامتكم قراراً في يونيو 2005 بإنشاء المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه .. ذلك القرار يرتقي إلى مستوى القرارات المتعلقة بحماية الأمن القومي .. فبعد أن كانت العمليات المتصلة بنقل الدم عرضة للخطر بسبب بعثرتها بين مختبرات ومشافير ومراكز صحية تعمل بطرق ووسائل غير مأمونة وتؤدي إلى كوارث صحية صار هذا المركز هو وحده المخول بتنظيم وتطوير خدمات فحص الدم وسلامة نقله وحفظه واستخدامه ، حسب ما ورد في قرار إنشاء المركز الذي نص أيضاً على أن يتولى إدارة المركز طبيب اختصاصي بأمراض الدم ونقل الدم وأن تكون له خبرة علمية ... وفي العام الذي أصدرتم فيه ذلك القرار تم الشروع في تجهيز المركز في جزء من مباني مستشفى السبعين للأمومة والطفولة ، وافتتحه نائبكم المناضل عبدربه هادي في العام التالي بمناسبة اليوم الوطني وأسهمت الدكتورة أروى أحمد عون في إنشاء المركز وتنظيمه ولققت عناية المانحين إليه.. وقد فعلوا ولكن للأسف هناك من يحاول إحباطهم .

سيدي الرئيس .. إن المركز الذي يتكون من عدة غرف بعضها مغلقة من قبل إدارة المستشفى حصل على مختبرات وتجهيزات بملايين الدولارات ، وبعض الأجهزة الضرورية مثل جهاز حرق المولثات والمولد الكهربائي لم يتم تركيبها لأن هناك من يرفض تركيبها ، وقد سعت الدكتورة أروى عون من أجل الحصول على توجيهات من نائبكم ومن مدير مكتبكم ومن وزراء الصحة المتعاقبين فتضني بأن يكون للمركز مقره الخاص المستقل وأن تستغل الأرضية المجاورة لتوسيع وتحديث المركز وأوصى بذلك جهاز الرقابة وهيئة مكافحة الفساد ولجان فنية وهندسية ، وفي الوقت نفسه التزم مانحون تمويل مشروع تطوير المركز وبناء منشآت التوسعة .. وعندما تم الشروع في تنفيذ مشروع أولي لتسوير المركز وتعديل مداخله وترميم الغرف القديمة تم إيقاف المشروع وبذلك خسرت الخزنة العامة أكثر من عشرة ملايين ريال ، وأدى كفاف مديرة المركز الدكتورة أروى عون من أجل تطوير المركز إلى صراع مع آخرين تطور إلى استبدال الدكتورة برجل يحمل مؤهل فني مختبرات لا تنطبق عليه نصوص القرار الجمهوري المشار إليه.

سيدي الرئيس .. لقد امتدحنا هذه المرأة الحاصلة على الدكتوراه عام 1998م والمدرسة المعروفة بكلية طب جامعة صنعاء والتي أسهمت في إنشاء المركز وأدارته بجدارة .. وهذا الميع تستحقه مني، ولكن لم نكتف هذه المناشدة تعصبا لها أو بهدف إعادتها إلى منصبها ، وإنما نناشدكم تعصبا لها أو بهدف تضمن استقلالية المركز وتحديثه وتنفيذ مشروع توسعته ، وأن لا تنقل الإدارة من سلف إلى خلف إلا بوساطة لجنة مشكلة من كافة الهيئات التنفيذية والرقابية والعلمية والقضائية تتولى مهمة فحص الموجودات الخاصة بالمركز داخله وخارجه . وأن تكون تلك اللجنة في مستوى المسؤولية المطلوبة لحماية مركز مهم مثل هذا ، وتعلم أن حمايته تتعلق بقضية أمن قومي .. أخيراً يا سيدي أقول إن ما دفعني لقول هذا الكلام ما توافر لدي من معلومات ووثائق تشير إلى أن مسؤولين يتصرفون بشأن المركز من دون تقدير لأهميته وخطورة مهمته.

تعز / فنام خالد:

شهدت جمعية الإحسان الخيرية فرع تعز أمس انتخابات موسعة لأعضاء مجلس إدارة الجمعية والتي تأتي امتداداً للانتخابات السابقة التي أجرتها في عام 2007م، بالإضافة إلى تأكيدها أيمد الشورى والشفافية التامة والتعاون على الحق وذلك بحضور مندوب مكتب الشؤون الاجتماعية مدير إدارة الجمعيات بالمكتب عبده علي محمد. وبعد قراءة المصادق والحسابات المالية للجمعية للفترة السابقة من قبل المسؤول المالي السابق للجمعية فتح باب الترشيح والتنافس بين الأعضاء لانتخاب أعضاء لمجلس إدارة فرع الجمعية بتعز حيث تم انتخاب نيبيل القاضي رئيساً للجمعية بالإجماع كما تم معه انتخاب عبدالله هزاع السلولي أميناً عاماً لفرع الجمعية.